

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4087 @ ورسائل يشبه بعضها بعضا في الجودة وهو القائل في مقلد بن فريش وأسامة بن مبارك .

(كنا نعد مقلدا في % بخله رب الملامه) .

(وإذا مقلد حين جاء % أسامة كعب بن مامه) .

رأيته في رواية أخرى .

(وإذا به كعب بن مامه % حين عاينا أسامة) .

أخبرنا أبو المطهر حامد بن أميري القزويني فيما أجاز لنا روايته عنه قال أجاز لنا خطيب الموصل أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي قال أخبرنا والذي قال أنشدنا أبو طاهر سابور لنفسه في الكذب .

(المين يجمع كل شيء طالح % من خصلة مبغوضة لا تحسن) .

(فتوفه إن كنت مرءا صالحا % قد يتقيه على الصلاح المؤمن) وقال أنشدنا أبو طاهر يعني لنفسه .

(من كان يكذب ما يقول فلا تكن % منه قريبا انه لك مفسد) .

(هي خصلة لا ترتضى فتوقها % إن كنت مرءا في الديانة تحمد) .

وقال أنشدنا أبو طاهر .

(وقد كنت حرا غير أن مطامعي % تركن إبائي عند عزته عبدا) .

(ومن تابع الاطماع ضل برأيه % وحل مريرا كان أحكمه عقدا) .

نقلت من بعض تعاليفي مما نقلته من خط بعض الحلبيين لأبي طاهر الجبري الحلبي .

(مدحناكم طنا بأن مديحنا % يقربنا منكم فنظفر بالبذل)